بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الظاهر وجوده بشهادة الكائنات الباطن
هويته بباري معرفته بالشواهد من العقول والنسمات
الظاهرة مصابيحها من مشكاة النبوات فالانبياء
الكرام والملائكة العظام كلهم حيارى في معرفة كنه
ذاته وكنه صفاته العلى وحقائق اسمائه الحسنى
والصلوة على نبيه المعترف بعجزه حيث قال لا احصى
عليك الثناء وهو المفضل على سكان المظلة الخضراء
وعلى آله البسيطة الغبراء محمد خاتم النبيين وعلى آله
واصحابه نجوم سماء الدين الى يوم الدين قال
العبد الفقير الى الله تعالى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
الكردري تغمده الله سبحانه بحلاله بيب بخفرته واسكنه
في مقعد الصدق بجوده ورحمته انه الكريم المنان وشرح
لا اله الا الله محمد رسول الله الايمان هو الشهادة بوجوده
سبحانه وتعالى وبكماله والشهادة بنبوة محمد
رسول الله وبما نقل عنه بالتواتر عن تصديق ويقين

بلوريب

والاحسان فقال الايمان هو الاقرار باللسان
بوحدانية الله تعالى وبرسالة محمد عليه السلام والتصديق
بذلك اما الاسلام هو الانقياد لاوامر الله تعالى والاجتناب
عن نواهيه اما الاحسان هو العدل الى خلق الله تعالى
والشفقة عليهم بلا منة فان سئلت عن المعرفة
والشريعة والتوحيد والدين فقل له المعرفة هي معرفة
الله تعالى بوحدانيته والفردانية من الازل الى الابد
بلا كيف ولا شبهة لكونه سميعا بصيرا عالما قادرا
متكلما بلا آلة يوصف حيا بلا روح اما التوحيد فهو
الاقرار بوحدانية الله تعالى موحد برب واحد
بالاخلاص عن غير تشبيه في الابتداء ولا تعطيل
اما الشريعة هو الانقياد برب واحد بتقديم اوامره
والاجتناب عن نواهيه اما الدين هو الدوام والثبات
على هذه الاربعة الى يوم الموت وان سئلت عن
اصل الايمان فقل له اربعة اشياء ان تعرف الله واحد
لا ثاني له وعالما لا جهل له وعادلا لا جور له وقادرا
لا عجز له وقال بعضهم اصل الايمان ثلثة اشياء الاقرار

اتفق اهل القبلة ان الايمان بالله تعالى
فرض والكفر به حرام ثم منه ما يتعلق
بالقلب ومنه ما يتعلق باللسان ومنه ما
يجمعهما لما كان على الكفر حد يخاف الله عليه
الاعدة لهان في المنتقى عن ابي حنيفة رضي الله عنه
ركن الكافر الجهل بالله تعالى لقوله تعالى
انه قال لا عذر لاحد في جهل خالقه مع ما يرى
من خلق السموات والارض وخلق انفسهم
وسائر المخلوقات وقال ايضا لو لم يبعث
الله تعالى رسولا لوجب على العقل شكر المنعم
وقالت المعتزلة يجب بالعقل شيء وقبحهم
وقالت الماتريدية يعرف بعض الاشياء وقبحها
وقالت المجبرة لا يعرف به شيء
والخلق كالحكمة لا يعرف به شيء
ولا يجب به شيء وقالت المعتزلة
العقل يوجب الايمان بالله تعالى وتنكر نعمه
ومنبت الاصطكاء بذاته وعند اهل السنة
العقل آلة يعرف بها حسن الشيء
وقبحها ووجوب الايمان وشكر المنعم
والعرف والواجب في الحقيقة هو الله تعالى
عقابه
بواسطة العقل
كن زارت العين
اجعلها له رحمة وقربة
اللهم
يوم القيمة

عطف على قوله او ينقض وفي قوله بائة اي الكلام نارية
للحروف الحادثة اي المسبوقة بالعدم تامح اذ الكلام
ليس نادية الحروف بل هو مركب من الحروف وهو المراد ويؤيده
قوله الاتي لانسلم ان الكلام مركب من الحروف وتقرير المعارضة
ان يقال انه ليكم او انه دال على ان الكلام صفة ازلية قائمة
بذاته تع لكن عدمنا ما يدل على انه ليس كذلك وبهوات
الكلام مركب من الحروف الحادثة وكل ما كان كذلك لا يثبت
في الازل فينتج المقدمة القائلة بانه نادية الحروف الحادثة
بان يقال المناسب لقوله في الصورتين ضرب ما نعان
يقول فتمنع بان تقول على صيغة الخطاب لانسلم ان الكلام
مركب من الحروف وسند المنع قول الاخطل ان الكلام
لفي الفؤاد وانما جعل الكلام في الفؤاد دليلا ومدارك
الاستناد به على الكلام الاول حيث استعمل في غير المركبة من
الحروف سواء وجه الكلام الثاني كما في شرح بهذه الرسالة او وجه
دلالة اللسان على ما قيل في بعض الكتب الكلامية والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب فرغ من استراح من نقل هذا الشرح من السواد
الى البياض العبد الفقير سليمان بن احمد الرومي القسطنطيني في يوم
الخميس الخامس والعشرين من الربيع الاخر من شهور سنة
ست وثمانين والف ببلدة قسطنطينية حماها الله عن البلية
تم